المشكلات المترتبة على الدمج التربوى والتعليمى للأطفال ذوى صعوبات التعلم بالصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسى .

د: ربيعة عمر الحضيرى. – أ: زهره عثمان البرق

المقدمة:

تهتم المجتمعات باختلاف توجهاتها وثقافاتها بالتعليم اهتماماً بالغاً، لما له من أثر على سائر المجالات، ويعد التعليم محور التقدم والتطور والحضارة والنجاح، أي مجتمع مرتبط بنجاح تعليم أفراده، ولأهمية العلم في رقي الأمم فقد حرص مجتمعنا الليبي على تعليم أبناءه باعتبار أن تعليهم واجب عليه القيام به.

وعندما بدأت المؤسسات التعليمية بتعليم الأفراد العاديين لم يكن لذوي صعوبات التعلم حظاً في هذا التعليم، حيث تتواجد فئة (صعوبات التعلم) في جميع مدارس التعليم العام، غير أنه لا توجد مدارس تعي البرامج اللازمة لتعليم تلك الفئة.

حيث أشار (القرني) إلى أن برامج صعوبات التعلم تعتبر إحدى الخدمات التربوية الحديثة التي تقدم لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة صعوبات التعلم، والتي تنفذ في مدارس التعلم العام، فالطفل الذي لديه صعوبة في التعلم يبدو صعباً في كل شيء سوى أن صعوبة التعليم لديه تحد كثيراً من تقدمه في مجال الدراسة (القرني، 2008: 19).

و أشار (البتال) إلى أن الفترة السابقة لظهور مصطلح صعوبات التعلم شهدت استخدام عدد من المصطلحات لوصف مشاكل الأطفال ذوي التحصيل الدراسي المنخفض مثل الخلل البسيط في وظائف المخ minimal brian dyspunction، واضطراب اللغة المحددة disorders speeipis language، والإعاقة العصبية neurd ogical

impairment، وحالات قصور الإدراك impairmeuo perceptual، وذوي اضطراب القراءة ديسيليكسيا Dyslexia، ولأن هذه المصطلحات تتسم بالغموض وعدم الوضوح، توصل من خلال ترجمته الدقيقة بمصطلح صعوبات التعلم أن الترجمة تعني أن تكون إعاقات التعلم لا صعوبات التعلم، ليتم دمج من يعانون منها إلى مجال التربية الخاصة.

وصعوبات التعلم صعوبات خاصة في التعليم، وهي حالة مختلفة ومنفردة عن حالات الإعانة الأخرى، ويعد مصطلحاً عاماً يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، ويتضمن الاكتساب، واستخدام الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الاستدلال، أو قدرات الحساب، كما أن هذه الاضطرابات تعد داخلية المصدر لدى الفرد.

ويفترض (العجمي) أن صعوبة التعلم ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، أو تلف في لحاء الدماغ، أو تلف ناتج عن ضربة رضية في الدماغ.

وينظر إلى الدمج main streaming على أنه دمج للطلاب العاديين في الصفوف الدراسية، أو صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية، على أن تقدم لذوي صعوبات التعلم الاهتمام الإضافي والمتزايد، غير أن مفهوم الدمج شابه سوء فهم كبير، وأحدث إرباكاً حقيقياً من حيث المفهوم، ومن حيث التطبيق الفعلي له، فالدمج يعني توفير فرص التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال تواجدهم في البيئة الملائمة وفق شروط، حتى يحقق دمج هؤلاء نجاح، وتحقق الأهداف المرجوة.

ووضح (الديب) في دراسة له أن المقصود بأسلوب الدمج هو تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل، وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية، أو فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية، أو فيما يسمى بغرفة المصادر، التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت.

مشكلة البحث:

تتواجد المعاناة من صعوبة التعلم عند نسبة من التلاميذ، وتتمثل في العديد من المشكلات المدرسية والسلوكية والنفسية، التي تؤثر على التلميذ في الفصل الدراسي، وعلى مستواه التحصيلي، حيث أن التلميذ الذي يعاني من صعوبة العلم غير نشيط ولا يستفيد من أنشطة التعلم، ويوصف بالكسل، ويزداد لديه الشعوب بالفشل عندما لا يصل إلى مستوى الأداء الذي يحققه زملاءه، مما يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه وبقدرته على التعلم والتحصيل.

وتوجد نسبة من التلاميذ لا تستفيد من برامج التعليم داخل حجرة الدراسة، مما يؤدي إلى تدني وانخفاض تحصيلهم العلمي، على الرغم من أنهم لا يعانون من مشكلات نفسية أو إعاقة بدنية، ولا يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي، بل وينعكس ذلك سلباً على المعلم والصعوبات التي تواجهه في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ، والمترتبة على دمجهم في المدارس العادية، في الوقت الذي يحتاج فيه مثل هؤلاء الأطفال اهتمام وتعليم فردي وخاص.

وفي ضوء ذلك فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

ما هي أهم المشكلات التعليمية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم، والمترتبة على دمجهم في المدارس العادية؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التعليمية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتواجهها المعلمات بالصفوف الثلاث الأولى بمرحلة التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من الجانب الذي تتصدى لدراسته، ومن كونه موضوعاً هاماً في التعليم الأساسي وهو الدمج التربوي والتعليمي لذوي صعوبات التعلم، والمشكلات المترتبة عليه، ومن أهم الجوانب التي تبرز فيها أهمية هذا البحث:

أنها تبرز المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لذوي صعوبات التعلم، والذي تسلط عليها الضوء بشكل محدد.

كما تتجلى أهمية البحث في الوصول إلى نتائج علمية قد تساهم في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال، وذلك من خلال الحد من العقبات التي تواجه الدمج في المدارس العادية، وتطوير البرامج الخاصة بالطلاب من ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى اقتراح الآليات التي تساعد المعلم في التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على المشكلات التعليمية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم والمترتبة على دمجهم في المدارس العادية.

التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية من المشكلات التعليمية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتواجهها المعلمات بالصفوف الثلاثة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.

حدود البحث:

أجرى هذا البحث على عينة من المعلومات القائمات بتدريس مادتي اللغة العربية والرياضيات ببعض المدارس في مدينة الخمس وخلال العام 2019.

منهج البحث:

اتبعت الباحثتان في إجراء هذا البحث خطوات المنهج التحليلي الوصفي، الذي يقوم على جمع البيانات ميدانياً، ومن ثم وصفها وتحليليها وتفسير نتائجها.

مفاهيم البحث:

الدمج التربوي (التعليمي): يقصد به التحاق الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة، ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومثلها تقبل الأطفال العاديين للأطفال الغير عاديين في الصف العادي، وتوفير معلمة التربية الخاصة التي تعمل جنباً إلى جنب مع المعلمة العادية، وذلك بهدف توفير الطرق التي يعمل على إيصال المفاهيم العلمية للأطفال غير العاديين (الديب، 496).

الإطار النظري:

ظهر مفهوم صعوبات التعلم لأول مرة في البحث العلمي على يد (samuelkirk) عام 1962، وعلل بذلك المشكلات التي تعوق تعلم الكثير من الأطفال، وتؤثر بدرجة ملحوظة على تعلمهم، ومن الأغراض المصاحبة لصعوبات التعلم نقص الانتباه، واضطراب النطق والتواصل اللفظي.

ويعتقد الباحثون أن كل من يعاني من صعوبات التعلم له نفس الحق في مقومات الحياة كما للفرد العادي، بما في ذلك الحاجات الأكثر تعقيداً، والتي يبدو فيها التحدي كبيراً وهو الدمج (Inclusion)، بمعنى المشاركة في كل قطاعات المجتمع (شعيب، 2015: 2).

وفي ستينيات القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم والجمعيات المتخصصة التي تهدف إلى إبراز المشكلة، وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الذين يواجهونها عند التعلم، مثل جمعية الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم، وبصدور القانون الأمريكي 230/91، أصبحت صعوبات التعلم إعاقة رسمية كأي إعاقة أخرى، وفي فترة السبعينيات امتازت بظهور القانون 94–142، والذي يعتبره التربويون من أهم القوانين التي تضمن لذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم في التعليم والخدمات المساندة، وكان لمجال صعوبات التعليم نصيب كبير كغيره من مجالات الإعاقة فيما ينص عليه هذا القانون الذي أعطى لمجال صعوبات التعلم قاعدة قانونية يستفيدون منها في مطالبهم بتقديم تعليم مجاني مناسب للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم (محمد، ب.ت:21).

ويعد مجال صعوبات التعلم من أكثر الإعاقات تعقيداً وغموضاً، نظراً لأنها إعاقة غير واضحة الملامح، ومتعددة الأنواع، وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة، ويتطلب في تشخيصها وعلاجها إلى اختبارات ومقاييس وأساليب متنوعة، وبيانات تعليمية مجهزة

بإمكانات مادية بشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الإعاقة، ويكون ذلك داخل نطاق المدرسة الاعتيادية (غنى، 2010: 143).

ويعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات التي يتضح فيها الظروف بدرجة كبيرة، حيث نجد أن أطفالاً غالباً ما يبدون عاديون تماماً في معظم المظاهر إلا أنهم يعانون من عجز واضح في مجال أو آخر من مجالات التعلم، فقد تظهر لديهم صعوبة عظمى في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب، ويمكن أن يظهر التلميذ الصعوبة في إحدى المواد الدراسية أو في أكثر من مادة (جلال، 2008: 89).

وقد أصبح الاهتمام متزايداً بصعوبات التعلم، وبخاصة بعد إدراجها ضمن الفئات الخاصة، فأجريت دراسات وبحوث عديدة أهتم بعضها بصعوبات التعلم ذاتها من حيث عواملها أو تشخيصها أو علاجها، بينما اتجه البعض الآخر إلى التركيز على خصائص شخصيات ذوي صعوبات التعلم من شتى جوانب نمو الشخصية.

ويمثل صعوبات التعلم مشكلة نفسية تربوية واجتماعية، تؤثر على الطفل الذي يعاني منها، كما تؤثر على أسرته وعلاقاته وزملائه.

فكلما يقول جميل الصمادى 1997 لا تعتبر صعوبات التعلم مشكلة تربوية فحسب، بل مشكلة نفسية تكيفية تؤثر على الطفل ووالديه وأسرته، مما يستلزم التدخل التربوي والعلاجي، بل واستخدام تكتيكيات الإرشاد والعلاج النفسي الملائمة بما يسهم في تحقيق معاناة هؤلاء الطلاب. (الصمادي، 1997: 69).

وأصبح مصطلح صعوبات التعلم يضم مجموعات مختلفة مثل: النشاط الزائد، أو إصابة الدماغ، أو الدسللسيا، أو اضطرابات إدراكية، أو الخلل الوظيفي المخبي البسيط، أو الحسبة، أو الاضطرابات العصبية (جلال، 2008: 88).

الطلبة ذوو صعوبات التعلم:

أصبح من المعروف بين المهتمين في مجال صعوبات التعلم الغموض الشديد والاختلاف الكبير حول تعريف هذه الفئة من الطلبة، وما من تعريف إلا وقد وجهت إليه انتقادات عديدة، غير أنه يعد التعريف الأكثر قبولاً عند المهتمين في هذا المجال هو التعريف القانوني المعمول به حتى الآن في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يعرف الصعوبة بأنها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة بفهم استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي تتجسد في قدرة غير مكتملة على الأصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو القيام بالعمليات الحسابية، ويشمل هذا المصطلح حالات كالعلاقات الإدراكية أو الإصابة الدماغية، والخلل الوصفي الدماغي الطفيف، وصعوبات اللغة والحبسة الكلامية التصورية، ولا يشمل هذا المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ناتجة مبدئياً عن إعاقات حسية أو حركية أو التخلف العقلي، أما الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي (خطاب، 2008: 13).

ويعتبر ذوو صعوبات التعلم فئة غير متجانسة من حيث الخصائص، فقد تكون هناك فروق بين الأفراد أو فروق على مستوى الفرد نفسه، فصعوبات التعلم ليست مفهوماً موحداً، ولا يمثل مجموعة متجانسة من الطلاب، ولكنها تضم حالات يختلف كل منها عن الآخر، ولا يجعلهم إلا أنهم لا يتعلمون بالطرائق التي يتعلم بها العاديين، ومع ذلك يوجد مجموعة من الخصائص المشتركة لتلك الفئة من الطلبة، لعل أهمها تلك الخصائص الإدراكية المرتبطة بالخلل في العمليات المعرفية، وما وراء المعرفية، واضطرابات الإدراك السمعي والبصري والحركي، واضطرابات الانتباه، والتي تعتبر السمة المميزة للطلبة ذوي صعوبات التعلم (المكانين وآخرون، 2014: 504).

مظاهر صعوبات التعلم:

1 – مظاهر سلوكية:

كالصعوبة في تمييز الطفل بين الشكل وبين الأرضية، واستمراره في النشاط المطلوب منه دون أن يدرك نهايته، فإذا طلب منه أن يكتب الأرقام 1، 2، 3 على صفحات كراسته فإنه يستمر في ذلك حتى نهاية الصفحة، وقد يستمر في ذلك على المقعد الذي يكتب عليه، وهكذا بالنسبة لبقية الأنشطة، كذلك من المظاهر السلوكية لمعرفة صعوبات التعلم مسألة اضطرابات المفاهيم، بحيث توجد صعوبة التمييز بين المفاهيم المتجانسة أو المتقاربة، مثل مفهومي ملح وسكر، أو التمييز بين أيام الأسبوع، أو الأشكال الهندسية.

ومن الاضطرابات أيضاً هناك اضطراب السلوك الحركي والسلوك الزائد، ويقصد بذلك أن يظهر الطفل اضطراباً في التوازن الحركي أو المشي أو صعوبة البقاء في كان واحد، وصعوبة القبض على الأشياء بالطريقة المألوفة عند الأطفال العاديين الذين يماثلونه في العمر الزمني، كما يتصف الطفل بالنشاط الزائد والعدوانية أحياناً، وسرعة الانفعال (الراشد والعفور، 2006: 3).

2 – مظاهر عصبية (أويدولوجية)

لمعرفة صعوبات التعلم هناك المظاهر العصبية (البيولوجية) مثل حدوث اضطرابات عصبية تعود إلى إصابة الدماغ قبل حدوث الولادة أو أثنائها، لذلك هناك جملة من المظاهر اللغوية كصعوبة القدرة على القراءة بسبب الضعف على تكوين التتابع الصحيح للمهارات القرائية، أو صعوبة القدرة على القراءة التي تعود إلى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ.

3 – مظاهر لغوية:

ويتمثل هذا الضعف على القدرة على الكتابة والتي تسمى باسم (Dysgraphia)، وتعود إلى أسباب تتعلق بالقدرة الحركية الدقيقة، ومن الضعف كذلك تأخر ظهور الكلام، ويقصد به تأخر ظهور الكلمة الأولى عند الطفل الذي يتصف بصعوبات التعلم حتى سن الثالثة، مع العلم أن ظهور الكلمة الأولى عند الطفل العادي هو عمر السنة الأولى، أو سوء تنظيم وتركيب الكلام، أو فقدان القدرة الكشبة على الكلام أي بعد تعلم اللغة، بسبب إصابة الدماغ الوظيفية (الراشد والغفور: 4).

تصنيف وأنماط صعوبات التعلم:

يكاد يكون هناك اتفاق بين المختصين والعاملين في مجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما:

1 – صعوبات التعلم النهائية .Developmental learning Disabilities .

2 – صعوبات التعلم الأكاديمية Academic learning Disabilities.

الأولى صعوبات التعلم النهائية:

وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، ويقصد بتلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، هذه الصعوبات تنقسم إلى نوعين هما:

صعوبات أولية مثل: الانتباه، والإدراك، الذاكرة.

صعوبات ثانوية مثل: التفكير، الكلام، والفهم، واللغة الشفهية.

وتؤثر صعوبات التعلم النهائية في ثلاثة مجالات أساسية هي:

النمو اللغوي.

النمو المعرفي.

نمو المهارات البصرية الحركية (غنى، 2010: 154، 155).

الثانية صعوبات التعلم الأكاديمية في (القراءة، الكتابة، الحساب):

وتصنيف صعوبات التعلم الأكاديمية وفقاً لسنة انتشارها إلى ما يلي:

أ – صعوبات تعلم القراءة:

يعرفها (فريرسون) بأنها عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية (مصطفى، بلقاسم، 2016: 53)

وعند تحليل مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، يلاحظ أنها تقع في ثلاث فئات هي: التعرف الخاطئ على الكلمة، والقصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب، والأخطاء الملحوظة أثناء عملية القراءة (بلطجي، 2010: 69).

ب – صعوبات تعلم الكتابة:

وتمثل عائق أو قصور يؤثر في الطريقة التي يعالج بها الفرد كتابة الكلمات من حيث ترابطها وخطها ورسمها بشكل صحيح، ومن مظاهرها عدم القدرة على التعبير عن الأفكار كتابياً، وعدم استقامة مسار الكتابة، ووجود فراغات بين الحروف والهوامش، ورداءة الخط، وكذلك الصعوبة في نقل ما يراه التلميذ من الكتاب أو السبورة، والأخطاء الإملائية، وقد يعكس التلميذ كتابة الحروف والأعداد مثل (راد) بدلاً من (دار) كما يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة مثل أن يكتب (تمرة) بدلاً من (ثمرة)، وعدم الالتزام بالكتابة على الخط نفسه من الورقة (مصطفى، بلقاسم، 2016: 55).

ج – صعوبات تعلم الحساب:

تتمثل صعوبات تعلم الحساب في عدم القدرة على إتمام العمليات الحسابية، مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة، والذي قد يرجع إلى عدم معرفة الحقائق الرياضية أساسياً، أو عدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية وفق التسلسل الصحيح، وأياً كان سبب صعوبات الحساب فإنها ستظهر بأحد المظاهر التالية:

عدم الوعي بقيم الأرقام فلا يعرف الطالب ما إذا كان الرقم (3) أقرب لرقم (4) أو (6).

الخلط بين الرموز الرياضية مثل (+ ، – ، ÷ ، ×)

عدم القدرة على قراءة أو كتابة الأعداد الصحيحة.

عدم معرفة قيم الخانات.

عدم القدرة على تسمية الأشكال الهندسية (القرني، 2008: 24).

ويشير (القمش) وآخرون إلى مشكلات إجراء العمليات الحسابية، يعني عدم القدرة على إتقان الرموز والحسابات الرياضية، ويعلل ذلك بسيطرة غير فعالة على المعلومات وإلى ضعف الذاكرة، وضعف القدرة على التفكير والاستنتاج، أما صعوبة حل المسائل فتنتج من مشكلات تطبيق المهارات الحسابية، وعدم القدرة على السلسلة إذا كان الحل يقتضي ذلك (القمش والمعايطة، 2007: 182)

وأكد (سليمان) 2010 على وجود علاقة ارتباطية قوية بين صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية، فإذا عجز طفل عن القراءة كصعوبة أكاديمية قد يرجع إلى عدم قدرته على تركيب وتجميع الأصوات في كلمة واحدة، أي صعوبات التعلم النمائية المتمثلة في ضعف توليف الأحداث، هي التي تمنع الطفل من القراءة صعوبة أكاديمية (سليمان، 2010: 50).

ويرى العديد من الباحثين أن صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى، مثل صعوبات الإدراك، وصعوبات الذاكرة، وصعوبات القراءة، وصعوبات الكتابة، وصعوبات الرياضيات، والصعوبات الإدراكية عموماً، حيث تحتل صعوبات الانتباه موقعاً مركزياً بين أنماط صعوبات التعلم (الزيات، 2006: 3).

وتعد مشكلة فرط النشاط – قصور الانتباه من أبرز المشكلات النمائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يرى جورج باروف Baroff أن الطفل الذي يعاني من اضطراب فرط النشاط – قصور الانتباه، هو الذي يُبدي درجة من السلوك الحركي تفوق النشاط الحركي للأطفال في مثل سنه، وهو طفل متقلب المزاج قليل الثبات لا يهدأ (عفاشه، 2008: 3).

الدراسات السابقة:

1 – دراسة عواطف عبد الله عبد الحميد محمد.

بعنوان (دور مؤسسات التربية في إدماج أطفال صعوبات التعلم)

تناولت الدراسة موضوع دراسة الحالة السودان، وتلخصت مشكلة الدراسة في وجود عدد من أطفال ذوي الإعاقة بالسودان غير الملحقين بأي نوع من أنواع التعليم، ونسبة ضئيلة من الملتحقين يستفيد ويحصل على تعليم جيد، وقد أجريت الدراسة لمعرفة دور مؤسسات التربية الخاصة في دعم عملية دمج أطفال صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام مع الطلاب الأسوياء.

هدفت الدراسة للتعرف على واقع عملية دمج الأطفال بالسودان، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استعانت بأداة المقابلة في جمع المعلومات.

أكدت نتائج الدراسة وجود دور للمؤسسات في الدمج، ولكن ليس بالصورة المطلوبة.

2 – دراسة أسماء الحاجي (2003):

بعنوان: (دراسة تشخيصية لصعوبات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس)

أجريت الدراسة على عينة قوامها (185) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الصف الرابع في تعليم مهارات القراءة، كما هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بصعوبات مهارات القراءة، وكذلك معرفة الظروف بين الذكور والإناث، من حيث صعوبات تعلم مهارات القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ عينة الدراسة يعانون بوجه عام من صعوبات تعلم مهارة القراءة، حيث تنتشر الصعوبة بنسبة عالية بين أفراد العينة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم في مهارات التعرف على التاء المربوطة والتنوين والشدة، وأن صعوبة تعلم هذه المهارات أكثر انتشار بين الذكور مما هي لدى الإناث.

3 – دراسة جمال الخطيب (2006).

بعنوان: (مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية وأثر برنامج لتطويره في القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين.

أجريت الدراسة على معلمي الصفوف الست الأولى في المدارس العادية الحكومية والخاصة في عمان، والزرقاء، وإربد، خلال العام الدراسي (2006/2005) تكونت العينة من (405) معلماً أو معلمة، يتواجدون في (30) مدرسة عادية حكومية وخاصة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الست الأولى بصعوبات التعلم.

ومن أهم نتائج الدراسة: اتضح أن هناك تبايناً ظاهرياً في مستوى المعرفة بصعوبات التعلم لدى المعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم وفقاً لمتغير الحبس لصالح الإناث، أي أن المعلمات لديهن مستوى معرفة بصعوبات التعلم أكثر من المعلمين، وتوصلت إلى أن البرنامج التدريبي كان له أثر في تنمية القناعات الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

4 – دراسة سماح بشقة 2008.

بعنوان: (المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية).

أجريت الدراسة على عينة قوامها 130 فرداً، قسمت إلى أربع فئات تبعاً للجنس والمستوى الدراسي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

وأسفرت أهم النتائج عن الآتي:

أن المشكلات السلوكية السائدة لذى تلاميذ التعليم الابتدائي تتعلق ببعدي القراءة والكتابة، والمشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بأبعاد السلوك الاستيعابي، النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف.

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في بعد السلوك العدواني لصالح الذكور، ويوجد ارتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث.

5 – دراسة القبطان (2011)

بعنوان: (بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط).

أجريت الدراسة على جميع طلبة وطالبات ذوي صعوبات التعلم من مدارس الحلقة الثانية بولايات محافظة مسقط والبالغ عددهم (153) طالب وطالبة، من طلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسية الأكثر انتشاراً لدى طلاب صعوبات التعلم، من حيث النوع والدرجة، وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، كما تم بناء أداة لقياس الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن الاضطرابات النفسية الأكثر انتشاراً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي المخاوف المرضية، واضطراب القلق، والاكتئاب.

كما توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حدة اضطراب القلق والمخاوف المرضية، وفق متغير النوع لصالح الإناث.

إجراءات البحث:

أولا مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الأطفال معلمات الصفوف الثلاث الأولى بمدارس مدينة الخمس، وقد سحبت العينة من 6 مدارس تابعة لمراقبة تعليم الخمس، وقد بلغ قوامها 63 معلمة، وتم سحبها بطريقة العينة المتوفرة، والجدول التالي يبين المدارس التي سحبت منها العينة، وعدد معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بها:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة والمدارس المسحوبة منها

المدرسة	العدد الكلي للمعلمات	العينة
مدرسة شهداء ليبيا	14	8
مدرسة السيدة خديجة الكبرى	16	6
مدرسة المنار	11	10
مدرسة الخمس المركزية	24	11
مدرسة النجاح الابتدائية	18	13
مدرسة محمد بن طالب	17	15
المجموع	100	63

ثانيا أدوات البحث :

لتحقيق الهدف من البحث استخدمت الباحثتان استبياناً من إعدادهما بالاعتماد على الأدب النظري في موضوع صعوبات التعلم، وقد تكون هذا الاستبيان من بعدين رئيسين، تناول البعد الأول المشكلات البروية والتعليمية، وبعد المشكلات السلوكية . ويجيب المفحوصون على فقرات الاستبيان وفق تدرج ثنائي (أوافق ـ لا أوافق) وتصحح هذه التدرجات بحيث تمنح هذه الأوزان على التوالي (2، 1).

ثبات وصدق أداة الاستبيان:

قامت الباحثتان بحساب قيمة ثبات هذا الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وقد بلغت نسبة الثبات على مقياس المشكلات(0.87) وهي نسبة دالة إحصائيا.

أما بالنسبة للصدق تم التأكد من صدق محتوى الاستبيان، عن طريق تحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات الاستبيان للبعد الذي تنتمي له، إضافة إلى تحديد مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للفقرات.

النتائج:

تمثلت النتائج التي توصل إليها هذا البحث في الإجابة على التساؤلات التي تصدت لها.

أولا/ إجابة التساؤل الأول ونصه: ما هي أهم المشكلات التعليمية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والمترتبة على دمجهم في المدارس العادية؟

وقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال إجابة المفحوصين على فقرات الاستبيان، وانقسمت هذه المشكلات إلى :

المشكلات التعليمية/ وتشمل :

مشكلات متعلقة بالدافعية: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (2) يوضح إجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالدافعية

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يفتقدون الدافع للتعلم	%90.9	%9.1
2	يكثر غيابهم عن الحضور للصف الدراسي	%77.3	%22.7
3	لايشاركون في النشطة الصفية	%84.1	%15.9
4	لايهتمون بإنجاز الفروض المدرسية	%88.6	%11.4

5	يعتمدون على زملائهم في إنجاز ما يطلب منهم	%68.2	%31.8

من الجدول السابق يتبين أن 90.9% من المعلمات يوافقن على افتقاد ذوي صعوبات التعلم للدافعية، و77.3% أقررن بكثرة تغيبهم عن المدرسة، و84.1% وافقن على أنهم لا يشاركون في الأنشطة الصفية، و88.6% وافقن على أنهم لايهتمون بإنجاز الفروض المدرسية، و68.2% وافقن على أنهم يعتمدون على زملائهم في إنجاز ما يطلب منهم. وقد تكون كل هذه المشكلات ترسخت بسبب الإحباط من الفشل المتكرر في إنجاز المهام التعليمية، بل وقد تكون المعلمة نفسها تعاني من الإحباط في فشلها المتكرر في مساعدة الطفل على الإنجاز والتعلم، ما يؤدي بها إلى إهماله، وبالتالي تفاقم هذه المشكلة دون إدراك حجمها، نظرا لأن نسبة هذه الفئة قليلة بالمقارنة مع العدد الكلي للتلاميذ، والتسليم بطبعة وجود نسبة معينة من التلاميذ متخلفة عن أقرانهم.

مشكلات متعلقة بالعمليات المعرفية وتحديدا الانتباه والإدراك: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (3) يوضح إجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالعمليات المعرفية

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	لا يتحسن مستواهم التعليمي بالرغم من المجهودات التي أبذلها	%72.3	%22.7
2	يعانون من تشتت الانتباه	%88.6	%11.4
3	يعانون من ضعف الإدراك والاستيعاب	%90.9	%9.1

4	يعانون من صعوبة الحفظ	%81.8	%18.2
5	يعانون من ضعف التركيز	%88.6	%11.4

من الجدول السابق يتبين أن 72.3%من المعلمات وافقن على عدم تحسن المستوى التعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، على الرغم من المجهودات التي يبذلنها، وأن 88.6% منهن وافقن على أنهم يعانون من تشتت الانتباه، ووافقت 90.9% منهن على أنهم يعانون من ضعف الإدراك والاستيعاب، بينما وافقت 81.8% منهن على أنهم يعانون من صعوبة الحفظ، ووافقت 88.6% منهن على أنهم يعانون من صعوبة في التركيز.

وكل هذه الإجابات تتفق تماما مع الوصف الدقيق لهذه الفئة، والتي تعيق تعلمهم، وتخلق صعوبة كبيرة أمامهم في التمثيل المعرفي للمعلومات، وصعوبة أخرى أمام المعلمات في تعليمهم في ظل الظروف الراهنة للمدارس العامة، والتي لايتوفر بها أي برامج خاصة لتأهيل هؤلاء الأطفال.

مشكلات متعلقة بالقدرة اللغوية: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (4) يوضح إجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالقدرة اللغوية

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يعانون من صعوبة في القراءة وتهجي الحروف	%90.9	%9.1
2	يعانون من صعوبة في تمييز بعض الحروف	%86.4	%13.6

3	يعانون من صعوبة في نقل الحروف	%70.5	%29.5

من الجدول السابق يتبين أن 90.9% من المعلمات وافقن على أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في تهجي الحروف والقراءة، بينما وافقت 86.4% منهن على أنهم يعانون من صعوبة في تمييز الحروف، ووافقت 70.5% على أنهم يعانون من صعوبة في نقل الحروف. وهذه النتائج تعتبر تأكيد على معاناة هؤلاء الأطفال في قدرة عقلية أو أكثر، وتتمثل هنا في القدرة اللغوية التي يظهر الضعف فيها جليا عند هؤلاء الأطفال. وهو مايتفق مع دراسة الحاجي 2003، والتى توصلت إلى أن الصعوبة تنتشر بنسبة عالية بين أفراد العينة، وأن التلاميذ عينة الدراسة يعانون بوجه عام من صعوبات تعلم القراءة .

مشكلات متعلقة بالقدرة الرياضية: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (5) يوضح إجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالقدرة الرياضية

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يخطئون في ترتيب الأرقام بشكل صحيح	%79.5	%20.5
2	يعانون من صعوبة في تمييز العمليات الحسابية الأساسية	%86.4	%13.6
3	يعانون من ضعف في إدراك المسائل اللفظية	%86.4	%13.6
4	يعانون من صعوبة في فهم مكونات العدد	%84.1	%15.9

من بيانات الجدول السابق يتبين أن 79.5% من المعلمات وافقن على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم، 86.4% منهن وافقن على أنهم يعانون من صعوبة في تمييز العمليات الحسابية الأساسية، كما وافقت 86.4% على أنهم يعانون من ضعف في إدراك المسائل الحسابية، ووافقت 84.1% على أنهم يعانون من صعوبة في فهم مكونات العدد. وكل هذه تتعلق بالقدرة الرياضية التي عادة ما يعاني ذوو صعوبات التعلم قصورا فيها، وهذا أمر مسلم به، إلا أن المشكلة الحقيقية التي تعانيها المعلمات هي عدم تمكنهن من الاهتمام الفردي بهؤلاء الأطفال، وتوفير البرامج الخاصة لهم، والتي من المتوقع أن تساعدهم على التغلب على هذا القصور.

مشكلات متعلقة بالخدمات التعليمية المقدمة لهم: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (6) يوضح إجابات أفراد العينة حول المشكلات المتعلقة بالخدمات المقدمة لها

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	وقت الحصة الحالي لايتناسب مع قدراتهم العقلية	%88.6	%11.4
2	ازدحام الفصول الدراسية لايتيح للمعلمة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم	%90.9	%9.1
3	يفتقدون للاهتمام الفردي في ظل وجوده مع مجموعة تفوقه في القدرات العقلية	%86.4	%13.6

تبين البيانات السابقة أن 88.6% من المعلمات يوافقن على أن وقت الحصة الحالي لا يتناسب مع القدرات العقلية لذوي صعوبات التعلم، 90.0% منهن يوافقن على أن الفصول الدراسية المزدحمة تعيق الاهتمام بهم، 86.4% يوافقن على افتقاد ذوو صعوبات التعلم للاهتمام الفردي داخل المدارس العادية، وهذا بكل تأكيد يعمق مشكلتهم ويعيق حلها.

المشكلات السلوكية/ وتشمل:

مشكلة العدوان: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (7) يوضح إجابات أفراد العينة حول مشكلة العدوان

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يعتدون على زملائهم بالضرب	%45.5	%54.5
2	يقومون بإتلاف المقتنيات العامة للمدرسة	%52.3	%47.7
3	يكثرون من التلفظ بالألفاظ النابية	%52.3	%47.7
4	يخالفون التعليمات الصفية بشكل متكرر	%56.8	%43.2
5	يعانون من العناد	%75	%25

وافقت 45.5% من المعلمات على أن الأطفال ذوو صعوبات التعلم يعتدون على زملائهم بالضرب، بينما وافقت 52.3% على أنهم يقومون بإتلاف المقتنيات العامة للمدرسة، ويتلفظون بالألفاظ النابية، ووافقت 56.8% على أنهم يكررون مخالفة التعليمات الصفية، ووافقت 75% منهن على أنهم يعانون من العناد. وهذه تعتبر نتيجة طبيعة لشعورهم بالإحباط والنبذ داخل الصف الدراسي، فالعدوان هو رد الفعل المتوقع للإحباط.

مشكلة الانطواء والانسحاب: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (8) يوضح إجابات أفراد العينة حول مشكلة الانطواء والانسحاب

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يعانون من الانطوائية	%61.4	%38.6
2	يعانون من الارتباك والخجل الزائد	%61.4	%38.6
3	يعانون من عدم الثقة في النفس	%70.5	%29.5
4	يعانون من عدم تقبل زملائهم لهم	%63.6	%36.4

يبين لنا الجدول السابق أن 61.4% من المعلمات يوافقن على أن ذوو صعوبات التعلم يعانون من الانطوائية والالارتباك والخجل، بينما وافقت 70.5% على أنهم يعانون من عدم الثقة في النفس، ووافقت 63.6% على أنهم يعانون من عدم تقبل زملائهم لهم. وهذا يوضح لنا أن هذا الدمج هو دمج ظاهري لم يترتب عليه اندماج فعلي لهذه الفئة من الطلاب مع زملائهم، وبالتالي فقد خلق لديهم مشاكل نفسية ساهمت في نمو اجتماعي غير سليم لديهم.

مشكلات تتعلق بالالتزام: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (9) يوضح إجابات أفراد العينة حول مشكلات الالتزام

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يشوشون على زملائهم	%68.2	%31.8
2	يعانون من النشاط الزائد وعدم القدرة على الهدوء	%63.6	%36.4

3	يعانون من الاندفاعية	%61.4	%38.6

بين لنا الجدول السابق أن 68.2% من المعلمات وافن على أن ذوي صعوبات التعلم يشوشون على زملائهم، ووافقت 63.6% على أنهم يعانون من النشاط الزائد، وافقت 61.4% على أنهم يعانون من الاندفاعية، وهذه ردة فعل أخرى طبيعية لما يعانيه هؤلاء الأطفال من إهمال ونبذ داخل المدارس العادية.

مشكلة التواصل والتفاعل الاجتماعي: وقد تمت الإجابة عليها من خلال الفقرات التالية:

الجدول رقم (10) يوضح إجابات أفراد العينة حول التواصل والتفاعل الاجتماعي

ر. م	الفقرة	نعم	لا
1	يعانون من سوء التواصل مع زملائهم	%75	%25
2	يعانون من صعوبة في تكوين الصداقات	%68.2	%31.8

تبين لنا بيانات هذا الجدول أن 75% من المعلمات يوافقن على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من سوء التواصل، بينما وافقت 68.2% على أنهم يعانون من صعوبة في تكوين صداقات، وربما يعود ذلك لشعورهم بالنقص والدونية.

ثانيا/ إجابة التساؤل الثاني ونصه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التعليمية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتواجهها المعلمات بالصفوف الثلاث الأولى بمرحلة التعليم الأساسي؟

وللإجابة على هذ التساؤل استخدمت الباحثتان البرنامج الإحصائي SPSS لحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين

المشكلات التعليمية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال من خلال إجابات المعلمات اللاتي تدرسنهم على فقرات الإستبيان، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

الجدول رقم (11) يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون

قيمة معامل الارتباط	عدد العينة N	المتوسط means	
		المشكلات التعليمية	المشكلات السلوكية
0.21	63	36.20	27.85

من الجدول السابق يتبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت فقط 0.21، وهي قيمة ضعيفة غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين معاناة الأطفال ذوي صعوبات التعلم من المشكلات التعليمية، ومعاناتهم من المشكلات السلوكية.

تصور مقترح للمعلمات للتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

انطلاقا من نتائج البحث الحالي، وما وضحته من مواجهة معلمات الصفوف الأولى بمرحلة التعليم الأساسي للعديد من المشكلات التربوية والتعليمية والسلوكية، والتي تؤثر في المسيرة التعليمية لهؤلاء الأطفال، وبالتالي تؤثر على مستقبلهم المهني والشخصي، كما أنها تثقل من كاهل المعلمة، وتعيقها عن أداء الدور المنوط بها بشكل مُرضي، لذلك فإن الحاجة تصبح ملحة لإيجاد تصور ما لمساعدتهن على تجاوز هذه الصعوبات، ويمكن تنفيذ هذا التصور وفق خطوات أو مراحل متتابعة:

أولا التشخيص:

وفي هذه الخطوة تقوم المعلمة مبدئيا بتحديد الأطفال الذين يبدو عليهم مواجهتهم الصعوبات تعليمية مختلفة، سواء في اللغة، أو القدرات الرياضية، أو حتى الحفظ، ومن ثم تقوم بالتواصل مع مكتب الفئات الخاصة عبر مراقبة التعليم التي تتبعها المدرسة عبر الإدارة، من أجل تطبيق المقاييس، صعوبات التعلم، والتي ستحدد فعلا ما إذا كانوا يعانون من هذه الصعوبات.

ثانيا التخطيط:

بعد تحديد الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات، ومن ثم يتم وضع خطة لمساعدة المعلمة في تأهيل هؤلاء الأطفال، والتقليل من الآثار السلبية المترتبة على ذلك، وتبدأ هذه الخطة بوضع برنامج تعليمي خاص بهم، بالإضافة لتعليمهم داخل الصف الدراسي، وإنشاء حجرة خاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم، يخصص لهم فيها دروس إضافية خاصة، يتلقاها هؤلاء الأطفال في وقت إضافي لليوم الدراسي المعتاد، ويتولى هؤلاء معلمات متخصصات في العناية بهؤلاء الأطفال، حتى يتمكنوا من اللحاق بالمحتوى التعليمي داخل الصف، بالتوازي مع زملائهم العاديين، وتحديد الزمن اللازم لتحقيق ذلك.

ثالثا تنفيذ البرنامج العلاجي:

وفي هذه الخطوة تقوم المعلمات المخصصات لهذا البرنامج بإعطاء الدروس المكثفة لتحسين القدرات اللغوية والرياضية لهؤلاء الأطفال، واستخدام التقنيات الحديثة في ذلك

من خلال الاستعانة بدروس خاصة تعرض على الأطفال بواسطة أفلام تعليمية، واستخدام الحاسوب باعتباره من أكثر التقنيات التي يمكن لهؤلاء الأطفال الاستجابة لها، وإعطائهم التغذية الراجعة لكل الدروس المقدمة لهم داخل الصف، كذلك لابد من التعاون بين معلمة حجرة صعوبات التعلم، ومعلمات الصف، من أجل تحديد كل صعوبة يعاني منها كل طفل على حدة، من أجل التركيز عليها في الدروس التأهيلية.

رابعا الإنهاء والتتبع:

وهما مرحلتان أخيرتان بعد أن تقوم معلمة حجرة صعوبات التعلم تنفيذ البرنامج التعليمي الخاص بهم، حيث يخضع للتقييم المشترك بين معلمة الصف ومعلمة حجرة صعوبات التعلم، للتأكد من مدى تقدم كل طفل من التغلب على الصعوبة التي يعانيها، وفي حالة الأطفال الذين لا يحققون تقدما مرضيا يتم تكثيف هذا البرنامج وزيادة الوقت المخصص له في ذلك.

التوصيات:

مما سبق يمكن الوصول إلى عدد من التوصيات التي تعمل على نجاح عملية الدمج وهي:

ينبغي إعداد المعلمات من خلال دورات تدريبية لأهم طرق التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إجراء تعديلات على الصفوف الدراسية قبل الدمج لكي تصبح مناسبة لهؤلاء الأطفال.

إعداد معلم التربية الخاصة، وتدريبه تدريباً جيداً بما يتناسب مع إنجاح برنامج الدمج، وينبغي أن يكون تدريب معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع أطفال صعوبات التعلم من الركائز الأساسية لبرامج الدمج.

إشراك الأهالى فى العملية التعليمية، من خلال التخطيط والمتابعة الفردية، وتوضيح دور الأهالى فى ذلك التخطيط.

المراجع:

إبراهيم، سليمان يوسف عبد الواحد. (2010). المرجع في صعوبات التعلم(النمائية والأكاديمية. دار الكتب والوثائق القومية . القاهرة.

بشقة ، سماح.(2008) . **المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامهة الحاج لخضر، الجزائر .

الخطيب، جمال. (2006). مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصفوف التعليمية وأثر برنامج لتطويره في القناعات التدريسية لهولاء. عمان

الذيب، راندا مصطفى. (ب.ت) **المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.** المؤتمر العلمي الأول. 493: 502 جامعة بنها . مصر.

القرني، سالم بن عايص سعد. (ب.ت). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برامج صعوبات التعلم – دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمن . رسالة ماجستر غير منشور، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

جلال، أحمد سعد. (2008) . علم نفس الشواذ. القاهرة: الدار الدولية.

حطاب، ناصر جمال. (2008) . تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار اليازوي.

البتال، زيد بن محمد . (ب.ت) **صعوبات التعلم (هل هي حقا إعاقة أم فقط صعوبة؟).** كلية التربية جامعة الملك سعود.

الحاجي، أسماء منصور. (2000). **دراسة تشخيصية لصعوبات تعلم مهارة القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح، ليبيا.

الراشد، صالح وعبد الغفور، محمد.(ب.ت) . **البعد الأخلاقي والاجتماعي لمشكلة صعوبات التعلم.** المؤتمر الدولي لمشكلة صعوبات التعلم بالرياض.

الزيات، مصطفى أحمد. (2006). **آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط،** بحث مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض.

الصمادي، جميل. (1997). صعوبات التعلم والارشاد النفسي والتربوي ، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس ، المجلد 2.

العجمي، لبنى بنت حسبن.(2006) . **تفعيل برامج تقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .**

القبطان، حنان بنت عبداللطيف بن عبدالله.(1011). **بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة. عمان.

المكانين، هشام والعبدلات، بسام و النجادات ' حسين. (2014) . **المشكلات السلوية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران.** المجلة الأردنية في العلوم والتربية 10(4): 503- 516.

شعيب، علي محمود. (ب.ت) . **فاعلية التدريس كما يدركها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ببرامج الدمج وعلاقتها بالقلق الاجتماعي واتجاهات المعلمين نحو تدريسهم بمدينة نجران.** جامعة نجران، المملكة العربية السعودية

محمد، عواطف عبدالله عبد الحميد. (2018). **دور مؤسسات التربية في إدماج أطفال صعوبات التعلم** . العدد 3: 20-34.

عفاشة، هنادي بنت محمد إسماعيل . (2008) . **فعالية برنامج إرشادي في خفض (فرط النشاط_ قصورالانتباه) لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

غني ، مثال عبدالله. (2010). **صعوبات التعلم لدى الأطفال.** مركز التخطيط والدراسات التربوية العدد 10 **143_166**